صندوق الوقف
الدولي

خير دائم

التقرير السنوي
2023

المستفيدون من حقوقهم يتلقون
طرود غذائية خلال رمضان في مالي

الفهرس

04 **مقدّمة**

05 **لمحة عن الوقف**

08 **أين عملنا في عام 2023**

09 **الوقف عام 2023**

10 **دورة التبرّع**

المشاريع

التأهب لحالات الطوارئ والكوارث 11

- شريان الحياة للأسر الفلسطينيّة التي تعاني من الحصار والقصف
- إنقاذ الأرواح عبر الاستجابة السريعة للكوارث في تركيا وسوريا
- تأمين المساعدة الضروريّة للناجين من الزلزال في المغرب

رعاية الأيتام والأطفال 19

- مساندة الأسر المحتاجة
- دعم الأسر الضعيفة لكسب عيش مستقر في أفغانستان

سبل العيش المستدامة 25

- تحسين آفاق الشباب الطموح في لبنان
- تعزيز أحلام الشباب الطموح في البوسنة والهرسك

الأضاحي 29

- مشاركة البهجة في عيد الأضحى في مالي والنيجر

رمضان 33

- الحد من الجوع خلال الشهر الكريم

المياه والصرف الصحي 37

- حلول نظيفة وذكية في صميم المجتمعات في جنوب السودان
- الحصول على المياه في سريلانكا بشكل موثوق وبتكلفة ميسورة

الصحة والتغذية 47

- تعزيز إمكانيّة حصول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في غزّة على الخدمات التي ترتقي بحياتهم

التعليم 43

- تحسين المرافق في المدارس العراقيّة التي تواجه صعوبات

صنـدوق الوقف الـــدولي التقرير السنوي 2023

مقدمة

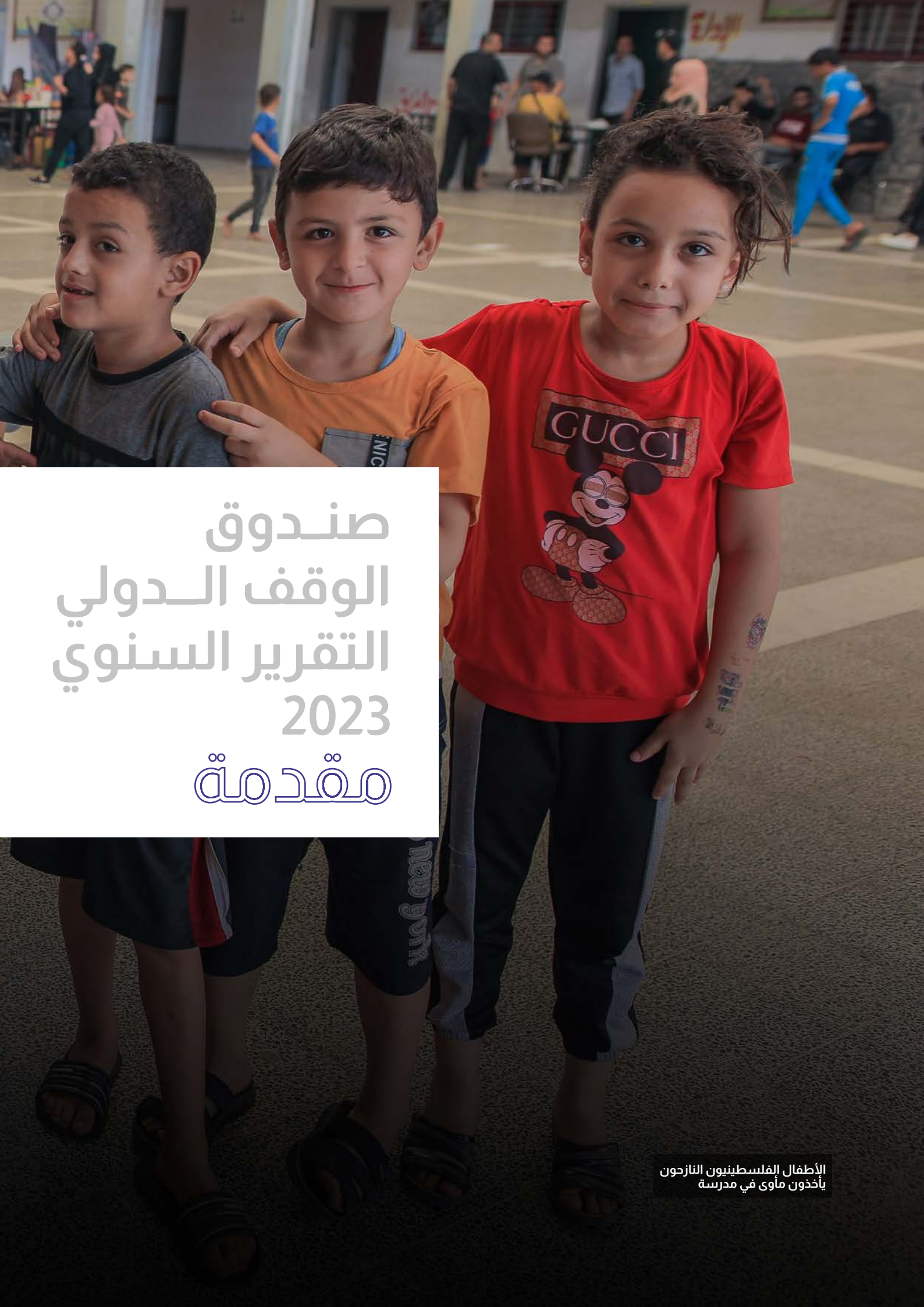

الأطفال الفلسطينيون النازحون
يأخذون مأوى في مدرسة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

لقد كان عام 2023 مليئًا بتحديات عظمى شهدها العالم بأسره، حيث تفاقم الجوع عالميًا، واندلعت الصراعات، وفتكت الكوارث بالمجتمعات. وكما عهدنا دائمًا، الفقراء هم أصحاب النصيب الأكبر من المعاناة. أما صندوق الوقف الدولي فحاضر ومصمم على تقديم المساعدة. بلغ إجمالي الإيرادات السنوية من استثمار التبرعات في المملكة المتحدة **407,631 جنيهًا إسترلينيًا،** حيث تم تسخير هذه الأموال لدعم تدخلات إنقاذ وتغيير الحياة التي تنفذها منظمة الإغاثة الإسلامية، الرائدة في مجال الإغاثة والتنمية عبر العالم.

عندما تعرضت المغرب وسوريا وتركيا لزلازل عنيفة دمرت مجتمعاتها، تأكدنا من حصول الناجين على الغذاء والماء والملابس التي تمنع البرد عن أجسادهم، وقدمنا الأدوية للمستشفيات، والمال للعائلات لتلبية احتياجاتهم الضرورية. وعندما تعرض الفلسطينيون العزل في غزة للحصار والقصف، تضامنا معهم، حيث حرص موردينا على وصول المواد الضرورية للنجاة مثل الوجبات الساخنة، والإمدادات الطبية، والبطانيات لآلاف الأشخاص. في حين أن الأزمة قد أجبرتنا على تعليق مشروع الرعاية الصحية الذي كنا قد بدأناه في مايو 2023، إلا أن رعايتنا للأطفال الأيتام في غزة استمرت بلا هوادة. أما في النيجر، حيث يعاني ملايين الأشخاص من فقر مدقع، فقد اتكلت عائلات الأيتام على رعايتنا لتلبية احتياجاتهم.

وفي الوقت نفسه، دعمنا في أفغانستان برنامجًا استثنائيًا، بفضله استطاع 120 شخصًا من الأوصياء على الأطفال الأيتام أن يباشروا بكسب قوتهم بشكل موثوق، مما مهد لهم الطريق نحو الاكتفاء الذاتي. أما في لبنان، فقد استفاد 80 شابًا لبنانيًا ولاجئًا فلسطينيًا من التدريبات والدعم الذي نقدمه بشتى أنواعه لإنشاء مؤسسات جديدة. كما مولنا مشروعًا في جنوب السودان لترميم وبناء مرافق المياه، وبناء مدرسة، وتركيب مراحيض؛ من جهة أخرى، تكفلنا ببناء آبار ومحطات لتنقية المياه في سريلانكا. كما مولنا مبادرة لتعزيز جودة التعليم في إقليم كردستان العراق، حيث وفرنا مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة في مدرستين، وجددنا ورممنا المبنيين.

كما واصل صندوق الوقف الدولي الاستثمار في البرامج الموسمية التي حدت من جوع آلاف الأسر الفقيرة في عام 2023. وُزعت لحوم الأضاحي في دولتين، وتم توصيل سلال الطعام الرمضانية إلى الأسر المحتاجة في أربع دول.

حمدًا لله، **أننا هذا العام مولنا 12 مشروعًا في 14 دولة وتكفلنا بأيتام غزة والنيجر.** لم يكن هذا ممكنًا لولا كرم المتبرعين وشركائنا المبهرين، الذين بفضلهم **غيرنا حياة 24,700 شخص هذا العام.** ومع استمرار دعمكم سنواصل مساندة من هم بأمس الحاجة لمساعدتنا في كل بقاع الأرض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الدكتور محمد الصغير
مدير
صندوق الوقف الدولي

ما هو الوقف؟

الثواب والفوائد التي لا تنقطع أبد الدهر

الوقف تقليد إسلامي عتيق أسسه **النبي محمد عليه الصلاة والسلام**، وهو أحد أوجه العطاء الخيري الذي يوفر دعماً مستداماً للقضايا الخيرية والتعليمية والدينية في كل العالم الإسلامي.

الوقف هو تبرع بالمال أو الممتلكات أو الأصول الأخرى، بحيث يتم توزيع الأرباح الواردة منه كصدقة. عندما يقوم متبرع ما بوهب شيء للوقف فهذا يجلب ثواباً أبدياً له، لا ينقطع خيره قط، **حيث يتم الحفاظ على ما تم وهبه للوقف بحالته الأصلية حتى يساعد المحتاجين عاماً بعد عام (صدقة جارية).**

صيانة مرافق المياه والصرف الصحي في جنوب السودان بتمويل من صندوق الوقف الدولي

مرافق المياه والصرف الصحي في جنوب السودان ممولة من صندوق الوقف الدولي.

من نحن؟

اعترافاً بالحاجة لأعمال خيرية مستدامة، بدأت الإغاثة الإسلامية، الشركة الأم لصندوق الوقف الدولي، **في عام 2000** بتوفير أسهم الوقف التي تتوافق مع الشريعة الإسلامية كوسيلة للتبرع. منذ ذلك الحين، ساهم جود المتبرعين بالوقف في تنفيذ مبادرات إنسانية تنقذ الناس وتحسن حياتهم في أكثر من 25 دولة حول العالم.

يقوم مبدأ الوقف على المحافظة على التبرع أو «الاستثمار» الأصلي، سواء كان مالًا أو ممتلكات أو أصول أخرى، **بينما تُستخدم الأرباح لمساعدة المحتاجين.** لذا، عاماً بعد عام، يُنتج هذا التبرع الأصلي دخلًا خيرياً؛ فالغاية من الوقف هي تحقيق فوائد مستمرة. أولئك الذين يقدمون تبرعات وقفية ينالون ثواباً لا نهاية له، طالما يتلقى الآخرون المساعدة التي تنقذ حياتهم وتحسنها.

في الوقت الراهن، نستثمر الأموال التي نجمعها من متبرعينا الكرام في مبادرات متوافقة مع الشريعة الإسلامية. نستخدم عائدات هذه الاستثمارات لتنفيذ مشاريع خيرية في كل بقاع الأرض. في حين أننا جمعنا أكثر من 8 ملايين جنيه إسترليني، **إلا أننا أيضاً نحقق عائداً سنوياً متوسط قدره يتراوح بين 5% و 7%.**

رؤيتنا

انطلاقاً من قيمنا الإسلامية, نتطلع إلى عالم تساعد فيه المجتمعات المزدهرة كل إنسان على إطلاق قدراته التي وهبه الله إياها.

رسالتنا

مساعدة المجتمعات على انتشال نفسها من براثن الفقر عبر حلول مستدامة طويلة الأجل تؤدي إلى تغيير إيجابي ودائم.

قيمنا

نسترشد بالقيم والتعاليم الخالدة التي وردت في كتاب الله وسُنة رسوله الكريم, وتخص منها الإخلاص, والرحمة, والأمانة.

أين عملنا في عام 2023

الوقف في عام 2023

غزّة
£50,000
الصحة والتغذية

غزّة، النيجر، أفغانستان
£41,610
رعاية الأيتام والأطفال

سريلانكا، جنوب السودان
£98,000
المياه والصرف الصحي

البوسنة، لبنان
£42,232
سبل العيش المستدامة

تركيا، سوريا، المغرب، غزّة
£85,775
التأهب لحالات الطوارئ والكوارث

الهند، مالي، فلسطين، سوريا
£29,999
رمضان المبارك

العراق
£50,000
التعليم

مالي، النيجر
£10,015
الأضاحي

الأطفال الفلسطينيون النازحون يلجؤون إلى مدرسة للجوء

دورة التبرّع

الوقف هو تبرّع بالمال أو الممتلكات أو الأصول الأخرى، بحيث يتم توزيع الأرباح الواردة منه كصدقة. **عندما يقوم متبرّع بوهب شيء للوقف،**

فإن ذلك يجلب له ثواباً أبدياً لا ينقطع خيره قط، حيث يتم الحفاظ على ما وُهِبَ للوقف بحالته الأصلية حتى يساعد المحتاجين عاماً بعد عام **(صدقة جارية).** كما أن استثماراتنا كلها تتوافق مع الشريعة الإسلامية وقليلة المخاطر.

الأطفال في غزة يتلقون وجبة ساخنة
مقدمة من صندوق الوقف الدولي

شريان حياة للأسر الفلسطينيّة التي تعاني من القصف والحصار

الإغاثة العاجلة والتأهب للكوارث

البلد:
غزّة

المستفيدون:
9,456 شخص

التكلفة:
£35,000

تقاسي غزّة على مر عقود من الاحتلال والصراع المستمر، وشهدت هذه السنة تصعيداً غير مسبوق فاقم معاناة الشعب الفلسطيني. **أدى القصف الإسرائيلي على غزّة إلى مقتل عشرات الآلاف وإصابة العديد. في حين تحاول المستشفيات المزدحمة استيعاب الجرحى بالتزامن مع نقص حاد في الأدوية والمعدات وانقطاع الكهرباء.** وردت بعض التقارير عن أطباء اضطروا للعمل على ضوء الهواتف المحمولة، وعن مستشفيات تعرّضت للقصف والحصار.

شدّدت إسرائيل حصارها المستمر **منذ 16 عاماً**، وقطعت الطعام والماء والوقود والأدوية والإمدادات الأساسيّة للأسر الفلسطينيّة لأسابيع. وعلى الرغم من سماحها -في نهاية المطاف- بدخول بعض المساعدات الإنسانيّة إلى غزّة، إلا أن العدد القليل من شاحنات الإغاثة لا يكفي لسد رمق كل أولئك الجيّاع. حوالي **مليون شخص** نزحوا داخل غزّة، وذكرت التقارير أن العديد من المدارس التي لاذ إليها النازحون قد تعرّضت للقصف. يكافح الغزاويّون للعثور على الطعام والماء النظيف في كل مكان. ومن ضمنهم عمال الإغاثة الإسلاميّة، الذين عاشوا ما عاشته المجتمعات التي يعملون بلا كلل لمساعدتها.

يقول أحد عمال الإغاثة الإسلاميّة، الذي أخفينا اسمه لأسباب تتعلق بالسلامة: "إنه لأمر صادم لي أن الناس في غزّة يعيشون في ظروف كهذه في القرن الحادي والعشرين، أو بصورة أدق هم لا يعيشون، بل يحاولون البقاء على قيد الحياة فقط. الناس يُقتلون لأنهم هنا، تحت الحصار، بلا فرصة للهرب، وعاجزين عن حماية الأطفال؛ إنهم يفرّقون شمل عائلاتنا."

كانت الإغاثة الإسلاميّة في الميادين الغزاويّة، تعمل مع الشركاء المحليين لتقديم المساعدات الضروريّة للنجاة. حيث سمحت تمويلات صندوق الوقف الدولي بمساعدة أكثر من **9,400 شخص**. وفّرنا آلاف الوجبات الساخنة للأسر المحتاجة، بالإضافة إلى سلل غذائيّة وخضروات وقسائم طعام. كما وزّعنا الماء، ومجموعات النظافة، والبطانيّات، والمفارش. كذلك أمّنا بعض الإمدادات الطبيّة للمستشفيات، وتكفّلنا برعاية طفلين يتيمين، ونظمنا أنشطة ترفيهية لـ **171 طفلًا** تحت تأثير الصدمة.

عائلة فلسطينيّة نازحة تقيم حالياً في مدرسة، أخبرت الإغاثة الإسلاميّة عن وضعها المأساوي. وقد حصلوا على الطعام وبطانية بفضل صندوق الوقف الدولي.

لقد أسهم تمويلنا في دعم جهود المساعدة الإنسانيّة التي تقدّمها الإغاثة الإسلاميّة في غزّة، بما في ذلك توزيع السلال الغذائيّة على الأسر التي اضطرت لمغادرة منازلها.

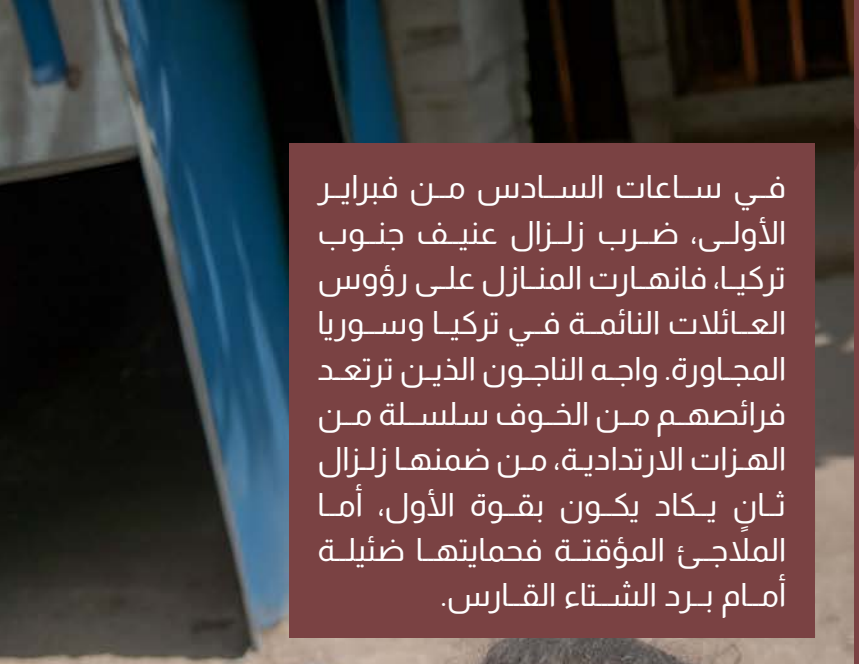

في ساعات السادس من فبراير الأولى، ضرب زلزال عنيف جنوب تركيا، فانهارت المنازل على رؤوس العائلات النائمة في تركيا وسوريا المجاورة. واجه الناجون الذين ترتعد فرائصهم من الخوف سلسلة من الهزات الارتدادية، من ضمنها زلزال ثانٍ يكاد يكون بقوة الأول، أما الملاجئ المؤقتة فحمايتها ضئيلة أمام برد الشتاء القارس.

إنقاذ الأرواح بالاستجابة السريعة للكوارث في تركيا وسوريا

الإغاثة العاجلة والتأهب للكوارث

عودة ديبة وأحفادها الثلاثة إلى منزلهم في دار الأيتام واستمرارهم في تلقي الدعم من برنامج رعاية الأيتام التابع للإغاثة الإسلامية.

البلد:
تركيا وسوريا

المستفيدون:
1573 شخص

التكلفة:
£30,775

ديبة، لاجئة سورية تعيش مع أحفادها في دار أيتام تركية تدعمها الإغاثة الإسلامية، قالت: ***"كنا في المنزل واستيقظ الأطفال وهم يرتجفون رعباً عقب الهزة. هممت بارتداء حجابي والنزول إلى الطابق السفلي مع الأطفال والجميع. عندما خرجنا كان الثلج يغطي الأرجاء، وليس معنا معاطف ترد البرد. كان كل همي الأطفال، لم أستطع حمايتهم من البرد أو تهدئة رعبهم، ولكن الحمد لله نجونا."***

أغلقت دار الأيتام أبوابها حتى تتأكد البلدية أنها آمنة للسكن. من غير منزل يحتضنهم، أمضت ديبة والأطفال شهوراً وهم ينامون في المساجد والمتاجر والمباني العامة؛ **وأحياناً عندما ينهشهم خوف البقاء داخل المباني المتهدمة، ينامون تحت السماء العارية.**

أثرت هذه المأساة على **11 مقاطعة تركية** – من ضمنها بعض أفقر مناطق البلاد – حيث تضرر أو دُمِّر حوالي **518,000 مبنى.** حسب التقديرات نزح حوالي **2.7 مليون** شخص عقب الزلزال. أما في شمال غرب سوريا، فقد عصف الزلزال بمناطق معظم سكانها يعتمدون مسبقاً على المساعدات الإنسانية. من المتوقع أن أكثر من **93,000 شخص** تركوا منازلهم. في كلا البلدين، لقي **57,000 شخص** حتفهم، وأصيب العديد بجروح.

كانت الإغاثة الإسلامية في طليعة المنظمات الخيرية التي استجابت. فقد سخرت **1.49 مليون يورو** للعمل الإنساني، حيث أسهم صندوق الوقف الدولي في التكلفة. كانت الإغاثة العاجلة شريان حياة من اليوم الأول للكارثة. فقد حصلت أكثر من **4,200 أسرة** في أربع مدن تركية على نقود لشراء أهم مستلزمات الحياة مثل الطعام والماء والبطانيات. كما حصلت أسر الأيتام التي تتكفل بها الإغاثة الإسلامية في المناطق المتضررة على النقود والدعم، **وكانت ديبة وأحفادها من بينهم.**

قالت ديبة: "مساعدات الإغاثة الإسلامية تصلنا أينما كنا، لقد استمروا بالتواصل معنا، وأرسلوا كل ما نحتاجه مثل سلال الطعام والوجبات المطبوخة ومواد النظافة. كما أرسلت الإغاثة الإسلامية نقوداً لاحتياجاتنا الطارئة، وساعدتنا على تخطي الكثير من العوائق التي تربصت بنا بسبب الخوف والجوع."

لم تقتصر المسرمال غرب سوريا، حيث كانت الإغاثة الإسلامية طوق النجاة في إدلب وحلب. حصلت آلاف الأسر على الطعام والحطب والمدافئ وأفران الطهي ومواد النظافة والبطانيات والمفارش. كما ساعدت الإغاثة الإسلامية في إزالة الأنقاض من الطرق، بالإضافة إلى ذلك زودت 20 مرفقاً صحياً بالإمدادات الطبية والأدوية. في الأسابيع الثلاثة التي تلت الكارثة، وُزّع أكثر من 141,800 ربطة خبز على الناجين.

حامد أمام مأواه المؤقت في قرية دوار السلام، المغرب

تأمين المساعدة الضروريّة للناجين من الزلزال في المغرب

الإغاثة العاجلة والتأهب للكوارث

البلد:
المغرب

المستفيدون:
888 شخص

التكلفة:
£20,000

في عام 2023، تعرّض المغرب أيضاً لزلزال مدمّر. **حدث الزلزال بقوة 6.8 ريختر في منطقة الأطلس الكبير في الليلة الثامنة من سبتمبر، قرى بأكملها صارت على الأرض وعائلات بأكملها** لقيت حتفها. كان الناجون يتسابقون مع الزمن ليُخرجوا أحباءهم المدفونين تحت الأنقاض، بينما تعرقلت جهود الإنقاذ والإغاثة بسبب التضاريس الجبلية والحطام وخطر الانهيارات الأرضية.

بعدها بأيام، هزة ارتدادية عنيفة أطاحت بعدة منازل. قُتل أكثر من **3,000 شخص**، وأصيب الآلاف بجروح. دُمرت المستشفيات والمدارس والمنازل، مما جعل العديد من الناجين المصدومين يضطرون للنوم في العراء مع اقتراب الشتاء. من بينهم كان حامد، الذي يعيش في قرية دوار السلام.

قال حامد: "لقد كانت عواقب الزلزال مدمّرة بشكل كارثي، لا يمكن إصلاح شيء من ممتلكاتنا. تلك البيوت التي دُمّرت بنيناها بعرق الجبين بلا كلل، عمّرناها بسواعدنا حجراً حجر؛ وها هو برد الشتاء يفتك بنا في هذه الخيام ليفاقم معاناتنا."

كان صندوق الوقف الدولي بمثابة شريان الحياة لحامد ومئات غيره. **بتكلفة £20,000**, تأكدنا من حصول الناجين على ملابس دافئة، مفارش، بطانيات، وسلال النظافة الشخصية التي هم بأمس الحاجة إليها. قال حامد:

"تغمرنا مشاعر الامتنان العميق لكل من مدّ لنا يد العون عندما عصفت بنا الحاجة. ندعو الله أن يجازيكم بكل خير على معروفكم هذا."

الأطفال في منطقة الأطلس الكبير بالمغرب يقفون خارج الخيام التي شيّدتها الأسر التي خسرت منازلها بسبب الزلزال.

الإغاثة الإسلامية والشركاء المحليون يوزعون المواد اللازمة للنجاة في الشتاء بتمويل من صندوق الوقف الدولي.

مريمة التي تبلغ من العمر 14 عامًا مع والدتها ميمونة، في منزلهما في النيجر. ميمونة التي تبلغ 44 عامًا هي المعيلة الوحيدة لأسرتها منذ وفاة زوجها. لطالما كان من الشاق عليها توفير احتياجات ابنتيها وابنيها من دخلها الضئيل الذي تجنيه من بيع الخضراوات؛ لكن إدراج ابنتها الصغرى مريمة في برنامج كفالة الأيتام خفف من هموم الأسرة. كما تمكنت ميمونة من شراء مستلزمات مدرسية لمريمة السعيدة في دراستها، بالإضافة إلى بهجتها في مدرسة القرآن.

مساندة الأسر المحتاجة

رعاية الأيتام

البلد:
النيجر وغزة

المستفيدون:
5 شخص

التكلفة:
£1,610

في مناطق عدة يكون الأطفال الأيتام من ضمن الفئات الأكثر تهميشاً. بعد فقدانهم لآبائهم وأحياناً لأمهاتهم أيضاً، تأخذ حياتهم طابعاً من الفقر بحيث يكافحون من أجل البقاء، مما يعرقل فرصهم في بناء مستقبل واعد.

برنامج كفالة الأيتام **التابع للإغاثة الإسلامية والذي يموّله صندوق الوقف الدولي كان بر الأمان لخمسة أطفال أيتام في عام 2023.** لقد منحت هذه المبادرة للأوصياء على الأطفال المكفولين راتباً مالياً منتظماً يساعدهم على تلبية احتياجات الأطفال الأساسية ويمكّنهم من الذهاب إلى المدرسة. الكثير من العائلات المُدرجة ضمن برنامج الكفالة استفادت أيضاً من مشاريع أخرى للإغاثة الإسلامية، مثل الدعم الصحي والمواد الغذائية.

هذا العام **كفلنا أطفالًا في غزة** يعيشون هناك ظروفاً مأساوية بسبب الحصار والقصف الإسرائيلي. انقطاع الاتصالات بشكل دوري وطويل صعّب التواصل، لكن موظفي الإغاثة الإسلامية في غزة عملوا بلا هوادة لضمان استمرار الأسر في تلقي المساعدات المالية.

كذلك كفلنا أطفالًا في النيجر غرب إفريقيا، حيث تشير التقديرات إلى أن 12 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع.

تعيش الطالبة خديجة مع خديجة (في الوسط) مع أختها عائشة ووالدتها فاتي. والدتها وأخويها في النيجر، حيث يقيمون في شقة من الإسمنت والطين منذ وفاة والدها. تكسب فاتي القليل من بيع الثريد، لذلك تعوّل على الراتب الذي تحصل عليه من كفالة خديجة لتلبية احتياجاتهم. استطاعت فاتي بفضل الكفالة شراء ملابس لأطفالها ومستلزمات خديجة المدرسية.

تقول خديجة التي بلغت الثامنة عشرة من عمرها وهي طالبة متفوقة تسعى لأن تصبح طبيبة: «أتقدم بخالص شكري لكم لتكفلكم بتعليمي. أمنيتي أن أحصل على أفضل وظيفة عند الانتهاء من دراستي، وأن أدعم بقية المحتاجين.»

فاطمة البالغة من العمر 14 عامًا مع حقيبتها المدرسية. تعيش فاطمة مع والدتها وأخويها في شقة صغيرة في النيجر. والدتها زينب، أرملة تكافح لتأمين احتياجات أسرتها من خلال بيع الحطب ودقيق الذرة، لذلك الراتب المنتظم الذي يصلها من الكفالة يحدث فرقًا شاسعًا. لا يسهم المال في إطعام أطفالها فحسب، بل يمكّنها من شراء الحاجيات الضرورية للمدرسة؛ وهو ما تصرّ فاطمة على تحقيق أعظم استفادة منه.

تقول فاطمة واصفةً أحلامها للمستقبل: «بعد دراستي أحلم بأن أصبح طبيبة وأداوي المرضى.»

امرأة في مقاطعة كابول بأفغانستان تستخدم ماكينة الخياطة التي اشترتها بدعم من صندوق الوقف الدولي.

دعم الأسر الضعيفة لكسب عيش مستقر في أفغانستان

رعاية الأيتام وسبل العيش المستدامة

البلد:
أفغانستان

المستفيدون:
600 شخص

التكلفة:
£40,000

بعد عقود من النزاع وعدم الاستقرار، وبالتزامن مع الكوارث الطبيعية المتكررة، كانت أفغانستان **في عام 2023 على شفا انهيار اقتصادي يصاحبه عواقب إنسانية جسيمة.** شخص من كل ثلاثة أفغان لا يعرف كيف يؤمّن وجبته التالية، وذلك بسبب ارتفاع معدلات البطالة والفقر وأسعار الغذاء. ستة ملايين شخص على بعد خطوة فقط من المجاعة، وثلثي السكان بحاجة ماسة إلى المساعدة الإنسانية.

نصيب النساء والأطفال من المعاناة كان الأكبر، مع الأخذ بعين الاعتبار أنه تم فرض عقوبات على مشاركة النساء في العمل والتعليم. وفقًا لبرنامج الأغذية العالمي، **كل الأسر (100%) التي ترأسها نساء بحاجة إلى المساعدة الإنسانية لتنجو. في ذات الوقت،** الأطفال الذين هم بأمس الحاجة للمساعدة قد رُفضوا من دور الأيتام، حيث أغلقت العديد من المؤسسات أبوابها بسبب ضعف التمويل. في هذه الأثناء تضاعفت معدلات سوء التغذية بين النساء والأطفال.

كان برنامج كفالة الأيتام التابع للإغاثة الإسلامية بر الأمان لآلاف الأسر الأكثر فقرًا، حيث منح راتبًا منتظمًا يساعد في تأمين احتياجات الأطفال. **وقد تلقى البرنامج هذا العام دعمًا كبيرًا من أحد مشاريع صندوق الوقف الدولي،** واهتم المشروع ببعض أفقر الأسر التي تصلها الكفالة، بهدف مساعدتهم على تحقيق دخل وتحسين أوضاعهم.

من خلال هذه المبادرة، تم دعم أولياء الأمور وأوصياء الأطفال في مقاطعة كابول لتجهيز عملهم الخاص. حيث دربتهم الإغاثة الإسلامية على الأعمال والمهارات، بالإضافة إلى تقديم منح نقدية تتراوح **بين 500-600 دولار أمريكي** لبدء مشاريع صغيرة مثل المتاجر ونسج السجاد وتربية الدواجن والخياطة. كما وفر المشروع للمشاركين فرصة للتواصل مع الآخرين لتبادل الأفكار، والعمل معًا لتنشئة روابط مع الأسواق المحلية. أما بالنسبة للأسر التي كانت تفتقر إلى مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة المناسبة، فلقد حصلت على منحة مالية خاصة بتحسين هذه المرافق مثل ترميم المطابخ والحمامات وتركيب مضخات المياه.

ضيا أم لاثني عشر طفلاً وهي من ضمن المشاركين الطموحين. منذ وفاة زوجها قبل ثلاث سنوات وهي تعيل أطفالها بمفردها من خلال تحضير الخبز وبيعه في حيها في كابول. ورغم ذلك كان الاكتفاء المالي تحديًا دائمًا بالنسبة لها.

قالت ضيا البالغة من العمر 45 عامًا: «هذا الوضع ولّد ضائقة مالية، مما صعب عليّ تلبية احتياجاتي الأساسية مثل الطعام والمسكن والرعاية الصحية ومصاريف التعليم. كل هذه المصاعب تثقل كاهلي وتودي بي إلى الاكتئاب في كثير من الأحيان. من ناحيةٍ أخرى، فإن مسؤولية رعاية اثني عشر طفلاً، معظمهم تحت سن الثامنة عشرة، تزيد من التحديات اليومية التي أواجهها.»

خفف برنامج كفالة الأيتام التابع للإغاثة الإسلامية من الأزمات التي تعرقل ضيا وأطفالها، ولكن الأم الطموحة أرادت أن تتخلص من وباء الفقر بشكل نهائي. بعد انضمامها إلى مشروع صندوق الوقف الدولي وفي غضون شهرين فقط، صار لدى ضيا أمل بالمستقبل.

«أرغب بشراء بقرة تزودني بمنتجات الألبان لأطفالي، وتوفر لي دخلاً من خلال بيع هذه المنتجات. بالإضافة إلى ذلك، أخطط لبيع العجل مستقبلاً لأتقدم بحياتي نحو الأفضل. من خلال امتلاك بقرة حلوب، سأتمكن من زيادة دخلي الشهري وبالتالي تلبية احتياجات عائلتي والتغلب على العوائق المالية. هذا المشروع التجاري سيعود عليّ بالاستقرار وسيمكنني من الحصول على الموارد الأساسية.»

بالمجمل، استطاع 120 وصيًا تحقيق دخل مستدام بفضل المشروع، مما مكنهم من توفير احتياجاتهم ومستلزمات أطفالهم بشكل أفضل والسعي نحو الاستقلال المالي. كما ساعد في تحسين البنية الصحية للأسر وهذا بسبب تحسن المعيشة وتأمين الغذاء.

أرملة تسجّل اسمها في الإغاثة الإسلامية ليتم إدراجها في مشروع لصندوق الوقف الدولي.

حاملو الحقوق العاملون في مؤسسات نسج السجاد والخياطة الممولة من صندوق الوقف الدولي.

تحسين آفاق الشباب الطموح في لبنان

الأيتام وسبل العيش المستدامة

البلد:
لبنان

المستفيدون:
80 شابًا وشابة

التكلفة:
£40,000

لسنواتٍ عديدة عاش لبنان أفظع وأعقد أزمة في تاريخه الحديث، حيث ضاعف وباء **كوفيد19-** والانفجار الهائل في بيروت **عام 2020** من تفاقم الأزمة الاقتصادية والمالية. **ومع حلول عام 2023**، تدهور الوضع الاقتصادي على نحوٍ مأساوي مما أدى إلى تفشي الفقر والبطالة، خاصةً بين الشباب.

من جهةٍ أخرى، غادر العديد من الشباب المتعلمين والماهرين البلاد أملاً في العمل بأماكن أخرى، وهذا نتيجةً لعجزهم عن إيجاد عمل في بلادهم؛ مما تسبب بهجرة العقول التي بدورها استنزفت فرصة لبنان في التعافي من أزماتها. **أما الباقون في البلاد فواجهوا قلة فرص العمل وزيادة عدم المساواة، مع تفاقم الفجوة بين الأغنى والأفقر.**

هذا العام قمنا بتمويل مشروع خاص للإغاثة الإسلامية، يهدف لمساعدة الشباب الطموح من الأسر اللبنانية الفقيرة وعائلات اللاجئين الفلسطينيين على بناء مستقبل واعد. استمر البرنامج لتسعة أشهر، واستقبل الشبان والشابات الراغبين بالانضمام والإحالات من قبل المنظمات الشريكة. في المجمل **حصل 40 شابًا و40 شابة**، كلهم أيتام، على تدريب مهني خاص بتنمية المهارات.

تدرك الإغاثة الإسلامية أن العديد من الفقراء عاجزون عن تأمين التمويل اللازم لإنشاء مشروع، لذا حرصت على مساعدتهم ليتجاوزوا هذه المشكلة. تم تشجيع المشاركين الراغبين في إنشاء مشروع على إعداد خطط عمل وقد تم تقييمها بعناية فائقة، **كما تم دعم 20 شابًا بالمعدات والمواد اللازمة لبدء مشاريعهم الخاصة.**

جلسة تدريب مهني لبناء المهارات بتمويل من صندوق الوقف الدولي

لسة تدريب على ريادة الأعمال في البوسنة والهرسك

تعزيز أحلام الشباب الطموح في البوسنة والهرسك

سبل العيش المستدامة

البلد:
البوسنة والهرسك

المستفيدون:
25 شابًا

التكلفة:
£2,232

على الرغم من التحسينات التي شهدتها البوسنة والهرسك في العقود الأخيرة، إلا أنها لا تزال تعاني من الفقر وعدم المساواة بنسبة مرتفعة، **حيث سعى الصندوق الدولي للوقف في عام 2023 إلى تعزيز فرص الشباب الطموح.**

وبالتعاون مع إحدى المدارس قدمنا تدريبًا مكثفًا لمدة يومين، الغاية منه **إمداد 25 طالبًا في السنة الأخيرة** بالمهارات والدعم اللازمين لإطلاق مشاريعهم التجارية بشكل ناجح. كما قدم المعسكر التدريبي الأول التابع لفيسوكو والخاص بريادة الأعمال الإرشادات للطلاب، من الفكرة الأولية إلى نمذجة أعمالهم وصولاً إلى إدارة الشؤون المالية. **كما ربط المشاركين بشبكة عالمية من رواد الأعمال ومصادر الدعم المستمر التي يحتاجونها للارتقاء بنظرياتهم التجارية إلى المستوى الأعلى.**

صرّح مصطفى أحد المشاركين في التدريب: "لقد وفر المعسكر التدريبي أفكارًا قيمة عن ريادة الأعمال بمختلف أنماطها، من ضمنها تخطيط الأعمال واستراتيجيات التسويق والإدارة المالية". "مما أثار إعجابي على نحو خاص مستوى المتحدثين والموجهين المشاركين في البرنامج، وكذلك النهج العملي للتعلم من خلال ورش العمل التفاعلية ودراسات الحالة. **إنني على ثقة بأن المعرفة والمهارات التي اكتسبتها من المعسكر ستكون ذات أهمية عظمى في تشكيل رحلتي الريادية وتطوير أفكاري التجارية."**

"أتلهف بشدة لزيادة معرفتي في ريادة الأعمال ودراستها بالنظر إلى العالم الذي نعيش فيه اليوم. إنه من اللازم لنا، نحن الأجيال الشابة، أن نوسع نطاق رؤيتنا وننمي إبداعنا، وكذلك الفكر الناقد بوسعه أن يولد أفكارًا ومشاريعًا خلاقة."

كانت هذه المبادرة بالتعاون مع مدرسة عثمان أف ريدزوفيتش لتعزيز آفاق العمل في منطقة البلقان.

مدير صندوق الوقف الدولي يوزع الشهادات على المشاركين.

مديرو صندوق الوقف الدولي والمدرسة يوقعون اتفاقيات شراكة وخدمات.

تمويل مستقبل واعد

سبل العيش المستدامة

في كل بقاع الأرض، يعاني الفقراء من صعوبات بالغة عندما يريدون الاقتراض من البنوك العادية التي تتطلب ضمانات كثيرة ودفع فوائد. لهذا لا يستطيع الكثيرون اقتراض الأموال التي تلزمهم لتأسيس مشاريع صغيرة تدعم دخلهم، أو تصليح ما يعطب في منازلهم، أو حتى مواجهة الأزمات التي تقع بين ليلة وضحاها.

فاكيتا في دفيئتها تزرع الفواكه والخضروات.

البلد:
البوسنة والهرسك

المستفيدون:
100 شخص

التكلفة:
£50,000

في عام 2019، وبالاعتماد على التبرعات المقدمة قبل عامين، بدأنا في تمويل مبادرة لدعم المشاريع الصغيرة لمساعدة النساء الأرامل والأطفال الأيتام وأولئك الناجين من النزاعات في البوسنة والهرسك. **خلال عامي 2022 و 2023، وفر المشروع 100 قرض صغير من غير فوائد للأشخاص الأكثر عوزًا.** انتفع حوالي 31 شخصًا من هذه القروض، كما ساعدتهم على تحسين معيشتهم، مثل تمويل إصلاحات المنازل أو تركيب مرافق مهمة كالحمامات.

بالإضافة إلى ذلك، غطت القروض تكلفة رسوم الدراسة ولوازمها **لـ 15 شخصًا،** بينما استثمر أكثر من **30 شخصًا** المال في نفقات لم تكن بالحسبان. تحقيق سبل عيش مستدامة كان الأولوية **لـ 23 شخصًا**، من ضمنهم فاكيتا التي انتقلت إلى قرب سراييفو بعد مصرع زوجها **في مذبحة سربرنيتسا عام 1995.** رحلتها كانت من الصفر، ومع هذا حرصت هذه المرأة الاستثنائية على أن يتابع طفلاها تعليمهما، بالإضافة لأنها اشترت أرضًا وبنت منزلًا للعائلة. كما بدأت في زراعة الفواكه والخضراوات، التي أصبحت مصدر دخل لها ولأطفالها على مر الزمان. **استثمرت فاكيتا قرض التمويل الصغير في الزراعة، مما ضاعف إنتاجها ودخلها.**

هناك ألما أيضًا، أم لأربعة أطفال، استفادت من قرض صندوق الوقف الدولي في توسيع مشروع زراعي صغير. بعد وفاة زوجها، صارت ألما المعيلة الوحيدة لأسرتها. كان أحد أطفالها مسجلاً في برنامج كفالة الأيتام التابع للإغاثة الإسلامية، حيث كانت تتلقى معاشًا منتظمًا يساعدها في تلبية الاحتياجات الضرورية للأسرة. بفضل إصرارها على إخراج أسرتها من بؤرة الفقر، جعلت حديقة مطبخها مصدر دخل، من خلال زراعة الخضراوات لبيعها للمطاعم المحلية. استثمرت ألما الشجاعة قرضها في شراء بذور البصل والبطاطس لزيادة محصولها وبالتالي مضاعفة دخلها بشكل كبير.

ألما في أرضها الزراعية

محصول البطاطس والبصل لدى ألما

توزيع حصص الأضاحي في مالي.

مشاركة البهجة في عيد الأضحى **الأضاحي**

البلد:
مالي والنيجر

المستفيدون:
3,211 شخص

التكلفة:
£10,015

تعاني الأسر الفقيرة في عيد الأضحى هذا من جوع فتاك، حتى أن بعضهم يجهلون مصدر وجبتهم التالية. مع إصرارنا على تخفيف الجوع ومشاركة الناس بهجة العيد، **قمنا بذبح 209 أضحية نيابةً عن المتبرعين.** وُزعت لحوم الأضاحي على الأسر الفقيرة في دولتين في غرب أفريقيا، **حيث أسعار الغذاء المرتفعة والأزمة الاقتصادية في عام 2023 أوديا بالمزيد من الناس إلى هاوية الفقر المظلم.**

في مالي، **حصلت 210 أسر على حصص من لحوم الأضاحي.** من بين هذه الأسر كانت عائشة وأطفالها الأربعة. تعيش الأسرة في العاصمة باماكو في منزل صغير ومتصدع تتسرب منه مياه الأمطار.

تصف عائشة البالغة من العمر 32 عامًا ما تعانيه لتوفير احتياجات أطفالها: "انقلبت حياتي رأسًا على عقب بعد وفاة زوجي، فأنا المعيلة الوحيدة للأسرة الآن. بدأتُ ببيع مكسرات الكولا لدعم أطفالي. عندما يشتري مني الزبائن أربح ما بالكاد يُذكر، في العادة أعود للبيت بمكسب ضئيل، لذا نتكل على الله ونتدبر أمورنا بما لدينا. إنه لمن الصعب جدًا تغطية جميع النفقات من تعليم ورعاية وإطعام الأطفال.

" من النادر أن تجني عائشة ما يكفيها لشراء اللحوم، لذا كان حصولها على حصة من الأضاحي مدعاة عظيمة للبهجة في منزلها."

"لا يمكنني أن أخبركم عن حجم الدعم الذي وفرته لي حصة الأضاحي في عيد الأضحى، فبفضلها استمتعنا بالعيد على أكمل وجه مثل غيرنا، كما أن الأطفال سعدوا بها جدًا. بالنيابة عن الأسرة كلها، أتقدم بخالص الشكر للمتبرعين الكرام. نسأل الله أن يغنيهم من أفضل كنوز الجنة."

كما حصلت بلقيسة الأم لثلاثة أطفال على حصة من لحم الأضاحي. تعيش بلقيسة وأسرتها في نيامي عاصمة النيجر، **حيث استفادت 284 أسرة من الأضاحي التي تكفل بها صندوق الوقف الدولي.**

بلقيسة تطبخ لحم الأضاحي الذي حصلت عليه بفضل صندوق الوقف الدولي.

الحيوانات المخصصة للأضحية يتم فحصها والموافقة عليها من قبل طبيب بيطري في النيجر.

قالت بلقيسة البالغة من العمر 37 عامًا: «لدي عمل صغير وهو عبارة عن بيع التوابل في حيّنا، كما أعمل بالخياطة في الوقت ذاته.» وأضافت: «أنا المعيلة الوحيدة لعائلتي وأكافح لتأمين مستلزمات أطفالي بدخلي القليل، بيد أنني أعتمد على دعم برنامج كفالة الأيتام للإغاثة الإسلامية.»

«إن الوضع صعب جدًا لكننا بفضل الله نتدبر أمورنا.» موضحة أنها لا تستطيع شراء اللحوم إلا نادرًا. «نأكل اللحم أحيانًا في الحفلات أو مرة في الشهر.» لكن في عام 2023، استطاعت طبخ وجبات عيد لأطفالها باستخدام لحم الأضاحي الذي حصلت عليه من صندوق الوقف الدولي.

لقد استفاد 3,211 شخصًا في دولتين من مشروع الأضاحي هذا العام في المجمل.

عائشـة وأطفالهـا الذيـن تتـراوح أعمارهـم بيـن 5 و16 عامًـا يسـتمتعون بتنـاول لحـم الأضاحـي.

التجهيزات لتوزيع السلل الرمضانيّة في سوريا.

الحد من الجوع خلال الشهر الكريم

شهر رمضان المبارك

البلد:
غزة، الهند، مالي، وسوريا

السلل الغذائية التي تم توزيعها
502

المستفيدون:
2456 شخصًا

التكلفة:
£29,999

في عام 2023، تفاقم الجوع العالمي أكثر فأكثر. كان الصراع هو المسبب الرئيسي، حيث قدّر برنامج الغذاء العالمي أن **70% من الجوعى في العالم يعيشون في مناطق الحرب والعنف. كما أدى تدهور المناخ إلى تأجيج الجوع**، حيث تضاعفت شدة وتكرار الكوارث الطبيعية مثل الجفاف والفيضانات والعواصف العنيفة، مما دمّر حياة الناس ومصادر رزقهم.

في عام 2023، خصّص صندوق الوقف الدولي حوالي **£30,000** لتخفيف الجوع عن بعض الأسر الأكثر عوزًا في العالم خلال شهر رمضان. وجهنا اهتمامنا نحو غزة، الهند، مالي وسوريا، حيث وزعنا أكثر من **500 سلة غذائية** مليئة بالمواد الأساسية المغذية مثل الأرز والفول والتمور وزيت الطهي - وقد تم اختيارها بما يتوافق مع تفضيلات الطعام المحلية.

حسن وأسرته كانوا من ضمن الذين حصلوا على سلة غذائية. يعيش حسن **البالغ من العمر 59 عامًا** مع عائلته المكونة من **10 أفراد** في قطاع غزة، حيث تنتشر البطالة على نطاق واسع على أثر الصراع والحصار المستمرين لعقود. لا يقوى جسد حسن الكهل على العمل، لذا تعتمد الأسرة بأكملها على الدخل القليل الذي يكسبه ابنه الأكبر كعامل زراعي؛ **والذي لا يتجاوز 10 شيكل في اليوم.**

قال حسن: "لم أتصور يومًا أن حياتي ستصبح شاقة وقاسية هكذا. إنني عاجز عن تلبية احتياجات أسرتي الأساسية من طعام وملابس. لا يمكنني حتى تحمّل تكاليف الغاز، لذا نطبخ على الخشب والكرتون الذي أجمعه يوميًا"، كما ذكر أنه يخشى أن يطردهم مالك منزلهم قريبًا لأنهم تأخروا في سداد الإيجار.

رمضان شهر الخير والبركة والغاية منه هي التقرب إلى الله، ولكن بالنسبة لحسن رمضان مدعاة للقلق حول كيفية تأمين إفطار عائلته. سلة الطعام المليئة بالأغذية مثل الطحين والأرز والزيت والتمور والمعكرونة، التي تقدمها الإغاثة الإسلامية في شهر رمضان تخفف عنهم حملاً ثقيلاً.

زوجة حسن وهي تستلم واحدة من 150 سلّة غذائيّة رمضانيّة موّلناها في غزّة.

بانوبيبي في الهند فخورة بمشاركة سلّة الطعام الرمضانيّة مع أسرتها.

السلة الغذائية التي وصلت لحسن وفرت لهم قوت أسبوع بحاله، حيث قال حسن: "لم أتوقع أن تكون سلة الطعام غنية هكذا. فيها كل ما نحتاجه للسحور والإفطار الرمضاني." بفضل السلة والإمدادات الغذائية، استطاعوا إعداد طبق خاص يسمى مفتول، حيث كان الأطفال في غاية السعادة لتذوقه بعد أن كانوا يشاهدونه فقط على التلفاز.

كانت سلة الطعام الرمضانية أيضًا شريان حياة لبانوبيبي، البالغة من العمر **71 عامًا**، خلال الشهر المبارك. اضطرت بانوبيبي لترك عملها بسبب سوء حالتها الصحية، ودخلها الوحيد هو تعويض الأرامل الذي لا يسمن ولا يغني من جوع. تعتمد بانوبيبي على ابنتها وصهرها، حيث تشاركهما المسكن في أحمد آباد، أكبر مدينة في ولاية غوجارات الهندية.

الكثير من الأسر المحلية هناك تحارب الجوع على مدار العام وليس فقط خلال شهر رمضان. واحدة من كل ست نساء تعاني من نقص في الوزن و35% من الأطفال دون الخامسة يعانون من تأخر النمو؛ وهذا كله بسبب تفشي الفقر في المنطقة.

في هذا العام، حصلت بانوبيبي على سلة غذائية من أصل 152 سلة تم توزيعها في الهند بتمويل من صندوق الوقف الدولي. تحتوي السلة على مواد غذائية غنية مثل الأرز والعدس والسكر والتوابل والتمور. كانت هذه السلة كالدواء لما يخلّفه الفقر من أمراض نفسية وجسدية.
كما ذكرت الجدة:

"هم وانزاح من على كتفي، يمكننا الآن أن نعبد الله بذهن صافٍ لا ينشغل بكيفية تأمين قوت يومه". وأضافت: "[سلة الطعام] ستغطي احتياجات أسرتنا لحوالي شهرين. طعامنا سيكون غنيًا ومشبعًا أكثر، وبدلًا من الاضطرار إلى شراء الأساسيات، بوسعنا إنفاق المال على متطلبات أخرى".

الأهم بالنسبة لبانوبيبي هو أن حصولها على السلة الغذائية يعني قدرتها على مساندة أسرتها. "أشاركها مع ابنتي فتنتفع أسرتها أيضًا. يراودني شعور بالفخر لأنني أسهم في أسرتي، مما يعزز إحساسي بأني لا أعتمد عليهم بشكل دائم. أنا بغاية الامتنان للمتبرعين."

توزيع السلل الرمضانيّة في مالي.

توزيع الطعام في رمضان في مالي، ممول من صندوق الوقف الدولي.

حلول نظيفة وذكية في صميم المجتمعات

المياه والصرف الصحي

البلد:
جنوب السودان

المستفيدون:
2010 شخص

التكلفة:
£50,000

يُنظر إلى المساجد على أنها مركز للمجتمع في أماكن كثيرة، حيث تلم شمل سكان المنطقة وتعتبر مقاصد للعبادة والتأمل والتنمية والتعليم الروحاني. خلال الحرب، عصف الدمار بالكثير من المساجد في جنوب السودان. تم ترميم بعضها منذ انتهاء الحرب **عام 2020**، لكن معظمها لا يزال يفتقر إلى المياه والصرف الصحي والمساحة اللازمة لحلقات تعليم الأطفال.

في عام 2023، قمنا بتمويل مشروع لمدة خمسة أشهر لتوفير إمدادات مياه آمنة ونظيفة للمساجد في ولايتين بجنوب السودان. كما شمل المشروع إصلاح وبناء مرافق المياه، وبناء مدرسة، وتركيب مراحيض، بهدف إنشاء أماكن آمنة للصلاة وتعليم القرآن.

في مسجد مدينة جوبا، كان حوض المياه خارج نطاق الخدمة، لذا عملت الإغاثة الإسلامية على إصلاحه وتحسينه. يعمل الحوض الجديد بالطاقة الشمسية، مما يجعل مصروفه قليل ولا ينبعث منه أي كربون يضر بالبيئة. كما تضمّن المشروع تركيب حوض مياه يعمل بالطاقة الشمسية في مسجد مدينة كابويتا.

وقال مصطفى، المسؤول عن مسجد كابويتا: "مع توفير هذا النظام لحوض المياه في كابويتا، صار الإخوة والأخوات يتشجعون للصلاة على الدوام. يمكننا الآن استخدام المال في مشاريع تنموية أخرى. لن يضيع الله أجر ما قمتم به".

فضلاً عن تزويد المساجد بالمياه النظيفة للوضوء قبل الصلاة، ولمتعلمي القرآن في المسجد، إلا أن فوائد المشروع أعظم من هذا للمجتمعات المحلية. العائلات التي لا تتحمل كلفة شراء مياه الشرب كانت تلجأ إلى الجداول القريبة، مما يجعلها أكثر عرضة للطفيليات وللأمراض التي تنتقل بالمياه، بيد أن مهمة جلب المياه التي تتطلب وقتًا وجهدًا كانت ملقاة على أكتاف النساء. أما الآن، يستخدم القريبون من المسجد المرافق الموجودة فيه لتزويد منازلهم بالمياه النظيفة، **مما يعود بالنفع على 2000 شخص بالمجمل.**

صيانة المرحاض الذي تم بناؤه حديثاً

وقالت عائشة التي تعيش في كابويتا: «كانت حالات الإسهال والطفح الجلدي متفشية جدًا بين أطفالنا لأننا لم نستطع شراء المياه المعقمة والنظيفة ولجأنا إلى مياه الجداول للطهي والاستحمام والشرب. لذا الوصول إلى مرافق المياه هذه سيساعد في توفير الوقت للنساء وتحسين صحة المجتمع».

كانت المراحيض في المساجد بحالة كارثية، حتى أنها تكاد تنهار بسبب جدرانها المتصدعة وأسقفها التي تسرب المياه وتصريفها السيئ، مما جعلها مراكز للأمراض مثل الإسهال والتهابات المسالك البولية. لتعزيز النظافة والصرف الصحي، ساهمت الإغاثة الإسلامية ببناء مراحيض منفصلة للنساء والرجال، كل منها مزود بمغاسل خاصة لتنظيف اليدين. كما بُنيت هذه المراحيض بمواد صلبة وبتصميم حديث، وهي سهلة الاستخدام للأطفال والنساء وذوي الاحتياجات الخاصة.

بالإضافة إلى ذلك، ساهم المشروع ببناء فصلين دراسيين لتوفير أماكن تعليمية آمنة. تم تسجيل حوالي ١١٠ فتى وفتاة في دروس القرآن، والتي أصبحت شائعة جدًا لدرجة أن مسؤولي المدرسة يتوقعون الحاجة إلى توسيع المباني قريبًا لاستيعاب المزيد من الأطفال.

امرأة من أهالي الحي تتحدث إلى عامل الإغاثة
الإسلاميّة حول النقطة المائيّة الجديدة

يوغومتخبر الوقف الدولي عن وضع بئر الماء في قريتها.

الحصول على المياه بشكل موثوق وبتكلفة ميسورة

المياه والصرف الصحي

البلد:
سريلانكا

المستفيدون:
3200 شخص

التكلفة:
£48,000

في عام 2023، كانت سريلانكا لا تزال تكابد من نتاج عقود من الكوارث، بما في ذلك الحرب الأهلية، وأمواج تسونامي المندفعة من المحيط الهندي، والجفاف والفيضانات المتكررة، ووباء كوفيد19-. الفقر وعدم المساواة تزايدا باستمرار، حيث تكافح الأسر التي فتك بها الفقر لتلبية احتياجاتها الأساسية. في بعض المناطق، تجف الآبار المائية بشكل متكرر، **مما يجبر الناس على جلب المياه من مصادر غير آمنة، بالتالي تعريضهم لخطر الأمراض المنقولة بالمياه أو التنقل لمسافات طويلة للحصول على المياه من أماكن أخرى.**

"المشكلة العظمى في قريتنا هي نقص مياه الشرب"، أوضحت يوغوم البالغة من العمر **65 عامًا**، والتي تعيش مع زوجها وأطفالها الثلاثة في سينجامام، بوتوفيل. **"المياه في آبار قريتنا لا تكفي للجميع، الذي يصل أولًا هو من يحصل على المياه فقط".**

عجز يوغوم عن الحصول على الماء من البئر المحلي يعني تكبّد الأسرة المزيد من النفقات التي لا تستطيع دفعها. يوغوم وزوجها يعملان باليومية، يضطر أحدهما للتخلي عن يوم عمل ليجتاز **مسافة 10 كيلومترات إلى قرية أخرى ذهابًا وإيابًا بالدراجة أو العربة**، فقط من أجل جلب المياه. يصعب على الأسرة تلبية احتياجاتها في ظل هذه النفقات وخسارة الدخل.

في عام 2023، تغيّر هذا بفضل مشروع ممول من صندوق الوقف الدولي. فلقد أنشأت الإغاثة الإسلامية بئرًا أنبوبيًا عميقًا وركّبت محطة لتنقية المياه في منطقة يوغوم، وكذلك في بولوناروا.

كل محطة تنتج **حوالي 5000 لتر** من المياه النقية يوميًا، بالتالي ضمان حصول 800 أسرة من سكان المنطقة على المياه بشكل آمن وبتكلفة ميسورة. كما شكّلت الإغاثة الإسلامية لجنة محلية، ودربتهم على صيانة مرافقهم في المستقبل، عاقدة العزم على تأمين استفادة طويلة الأمد.

كما ساعد المشروع بتعزيز صحة المجتمع من خلال الترويج لممارسات النظافة الصحية مثل غسل اليدين.

شارك الأطفال في جلسة التوعية.

موظفو الإغاثة الإسلاميّة أثناء حديثهم مع السكان المحليين حول مشروع تحسين الوصول إلى المياه

طلاب في حفل افتتاح المدرسة

تحسين المرافق في المدارس التي تعاني من صعوبات في النظافة والصرف الصحي

التعليم والمياه والصرف الصحي والنظافة

البلد:
كردستان، العراق

المستفيدون:
1200 طفل
18 معلمًا

التكلفة:
£50,000

لقد تسببت الجماعات المسلحة والعمليات العسكرية ضدها في العراق في نزوح ستة ملايين شخص في أقل من عشر سنوات. ثم جاء **وباء كوفيد19-** ليفاقم الفقر والمعاناة، ولكن بدء **عام 2023**، عاد العديد من النازحين إلى منازلهم. رغم هذا، ما زال هناك أكثر من مليون نازح يعيش العديد منهم في مخيمات تتفرق في أرجاء البلاد. من ناحية أخرى، واجه العراق أيضًا شحًا في المياه، مخلِّفًا 1.6 مليون شخص دون خدمات مياه وصرف صحي ونظافة مناسبة.

الملايين في العراق كانوا بأمس الحاجة إلى المساعدات الإنسانية للبقاء على قيد الحياة. وضع الأطفال بشكل خاص كان يُرثى له: قُدِّر أن **1.3 مليون** طفل نازح وعائد يعانون من عوائق في تحصيل التعليم بسبب نقص المستلزمات مثل الوثائق المدنية وصعوبة الوصول إلى الإنترنت والأجهزة.

هذا العام، قمنا بتمويل مشروع للإغاثة الإسلامية يساعد في تحسين هذا الوضع. عمل المشروع على تحسين مرافق المدارس ورفع فرص الحصول على تعليم جيد في منطقة كردستان. **كما عملت الجمعية الخيرية مع مدرسة تعاني من بعض الصعوبات في دهوك وأخرى في حلبجة، حيث قامت بإصلاح وتحسين مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة. كذلك عملت على صيانة المدرسة من خلال تغيير الأبواب المكسورة والأسلاك الكهربائية والنوافذ، وتجهيز الفصول الدراسية وغرف الموظفين ببعض الأثاث مثل المكاتب والكراسي والرفوف وسلال القمامة.**

كما ذكر نيجيرفان، الذي يبلغ 36 سنة، وهو مدير مدرسة لولاف: "كانت مدرستنا تعاني من مشاكل ضخمة في البنية التحتية قبل المشروع، كان لدينا **16 مرحاضًا** فقط ودون المستوى المطلوب، ومرافق أخرى مثل الحمامات والكهرباء والأسوار والأسقف كانت بحاجة إلى الترميم".

"لقد نقل المشروع بيئة التعلّم إلى مستوى آخر آمن وصحي، يخلق جوًّا مطمئنًا ومناسبًا للتعلم".

محمد، 14 عاماً، أخبرنا أن مدرسته صارت مكاناً يفيض بالنظافة والسعادة بفضل المشروع

نيجيرفان مدير مدرسة لولاف، التي رممتها وحسنتها الإغاثة الإسلامية

تم إصلاح وتحسين أربعة مراحيض-اثنان للمعلمين واثنان للطلاب

على سبيل المساعدة في تحسين نتائج التعليم، زودت الإغاثة الإسلامية المدارس بمواد تعليمية ومعدات مثل الخرائط والسبورات البيضاء ونماذج الهياكل العظمية. كما دربت 18 معلمًا على تحديد ومعالجة قضايا حماية الطفل والتماسك الاجتماعي في الفصول الدراسية، وكيفية تقديم الدعم النفسي الاجتماعي للأطفال المعرَّضين للخطر. بالنتيجة استفاد أكثر من 1,200 طفل من أماكن التعلم الآمنة والتعليم المتقدم. من بينهم محمد، طالب في مدرسة لولاف.

قال محمد البالغ من العمر 14 عامًا، متحدثًا عن مدرسته قبل المشروع: "لم يكن هناك بوابة في المدرسة، أي يمكن لأي شخص الدخول. كما كانت حالة المراحيض مشينة، والطريق إلى الحمامات غير مستوٍ وتغطيه الأعشاب، حيث كان الخوف من الحشرات والحيوانات والزواحف يردعنا عن استخدام تلك المرافق".

أخبرنا محمد أن مدرسته الآن أفضل بكثير، "بعد تركيب بوابة صارت المدرسة أكثر أمانًا، والحمامات أصبحت نظيفة وسهلة الوصول بعد الإصلاحات.

أصبح الذهاب إلى المدرسة شيقًا ومفرحًا بالنسبة للأطفال، حتى أنهم يركّزون في دراستهم أكثر مما سبق. أصبحت المدرسة أنظف وهذا يعني أن فترات الاستراحة باتت أمتع".

INTERNATIONAL
WAQF FUND

النازحون الفلسطينيون يعيشون
ما استطاعوا إليه سبيلا

تعزيز إمكانية حصول أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة على الخدمات التي ترتقي بحياتهم

الصحة والتغذية

البلد:
غزة

المستفيدون:
1971 شخص

التكلفة:
£50,000

في شهر مايو 2023، كان الوضع يتطلب مشروعًا إنسانيًا بشكل طارئ في غزة، حيث أدت عقود من الحصار والتصعيد المتكرر في أعمال العنف وانعدام الأمن إلى أزمة إنسانية مزمنة، مما ترك أكثر من **مليوني شخص** بحاجة إلى المساعدات الإنسانية. ومع ارتفاع معدل البطالة إلى واحد من أعلى المستويات عالميًا، يكافح **حوالي 81%** من السكان لتلبية مستلزماتهم الضرورية. كما وصل الحال بالخدمات الأساسية لدرجة الانهيار، بما في ذلك الرعاية الصحية والتعليم، مما زاد من المخاطر التي يواجهها أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالتحديد.

المشروع التابع لمنظمة الإغاثة الإسلامية والممول من صندوق الوقف الدولي، كان يستهدف تعزيز الخدمات لأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بدأ المشروع **في مايو 2023**، بهدف الارتقاء بالرعاية ذات المستوى العالي لمستوى أعلى وتغيير حياة هؤلاء الأطفال من خلال مساعدة إحدى المؤسسات لتخدم المزيد من الأطفال مجانًا. هذه المؤسسة غير الربحية _مؤسسة فلسطين أفنير للطفولة، وفرت العلاج الطبيعي والعلاج الوظيفي وعلاج النطق والخدمات النفسية الاجتماعية. وبهدف تكبير مركز إعادة التأهيل الخاص بها لخدمة أطفال أكثر، احتاجت هذه المؤسسة إلى بعض المساعدة في فرش وتجهيز وتشغيل المكان الجديد.

كان من المفترض أنه طوال مدة المشروع الذي يستمر **لمدة 14 شهرًا**، أن تتلقى المؤسسة أجهزة مساعدة مثل الكراسي المتحركة والعكازات بالإضافة إلى المعدات الطبية والأثاث، لصالح **400 طفل** إضافي. لكن للأسف، التصعيد غير المسبوق في غزة، والذي بدأ في أكتوبر واستمر في قتل عشرات الآلاف من الفلسطينيين، أدى إلى تعليق المشروع حتى يصبح الوضع آمنًا لاستئنافه.

الوضع الحالي في مخيّمات غزّة

صندوق
الوقف الدولي

خير دائم

صندوق الوقف الدولي

22-24 طريق سامبسون الشمالي

برمنغهام

1BL B11

المملكة المتحدة

الهاتف: +441216220716

waqf@waqf.org

www.waqf.org

رقم المؤسسة الخيرية المسجلة: 1162805

رقم الشركة المسجلة: 08612172